

أثار انقطاع مفاجئ لعدد من القنوات التلفزيونية التونسية ليل الاثنين - الثلاثاء، حالة من الفزع في تونس، في ظل ما يدور من نقاش في البلاد حول انتهاء "الشرعية الانتخابية" للمجلس الوطني التأسيسي، الأمر الذي عزز شعوراً عاماً بحدوث انقلاب عسكري.

وانقطع البث على نحو مفاجئ على أربع قنوات تونسية دفعة واحدة وهي قنوات التلفزيون العمومي (الوطنية الأولى والثانية) وقناتي نسمة وحنبلع الخاصتين.

ويأتي الانقطاع في ظل توقعات عامة في تونس بحدوث أزمة سياسية مع حلول تاريخ 23 أكتوبر الموافق اليوم الثلاثاء، وسط الجدل الدائر حول انتهاء "الشرعية الانتخابية" للمجلس التأسيسي.

وكان الجيش التونسي قد عزز بالفعل من وجوده في الأماكن الحساسة وحول المنشآت العامة قبل أيام من 23 أكتوبر الجاري، تحسباً لحدوث أي انفلات أمني.

وأرجع فطين بن حفصية، الصحفي بقسم الأخبار بالقناة الوطنية الأولى في حديثه مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.)، الانقطاع المفاجئ إلى حدوث أعطال تقنية بمحطة الإرسال بمنطقة الدخيلة بالتزامن مع حدوث تغير في الطقس وهطول الأمطار.

وأضاف فطين: "لكن لا يمكن التأكيد بعد ما إذا كانت هذه الأعطال ناجمة عن إهمال في محطة الإرسال أو أنها وقعت بشكل متعمد".

وانتشرت حالة من القلق على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، فيما تواترت التعليقات الساخرة حول "انتهاء الشرعية".

وقال الفنان والكاتب كمال الرياحي، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي: "هرمنا من أجل هذه اللحظة التاريخية".

وجاء في صفحة تسمى نفسها الجامعة التونسية "انتهت الشرعية الانتخابية حسب التوقيت المحلي لمدينة الكبرى وما جورها".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/10/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)